

الصحيفة الصادقية

[183] وهذا الدعاء الجليل، وحيد في مضامينه، فريد في معطياته، فقد حوى جميع

الوان التضرع، والتذلل، والعبودية المطلقة، الواحد القهار، مدير الاكوان ومبدع الاشياء. لقد كشف هذا الدعاء، عن انقطاع الامام عليه السلام، إلى تعالى، واعتصامه به، وهذا مما يدل على مدى معرفته به تعالى، وهذا ليس غريبا ولا بعيدا عن الامام عليه السلام، فهو من معادن التوحيد، ومن مراكز الدعوة إلى الله. 16 - دعاؤه الثالث في يوم عرفة ومن أدعية الامام الصادق عليه السلام، في يوم عرفة، هذا الدعاء الجليل، وهو ينم عن أهمية هذا اليوم، وعظيم مكانته، عند الامام عليه السلام وهذا نصه: اللهم، أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين، بدء كل شيء، وإليك يعود كل شيء لم تزل ولا تزال. الملك القدوس، السلام المؤمن، المهيم، العزيز الجبار، المتكبر، الكبرياء رداؤك، سايع النعماء، جزيل العطاء، باسط اليدين بالرحمة، نفاح الخيرات، كاشف الكربات، منزل الآيات، مبدل السيئات، جاعل الحسنات درجات، دنوت في علوك، وعلوت في دنوك، دنوت فلا شيء دونك، وعلوت فلا شيء فوقك، ترى، ولا ترى، وأنت بالمنظر الاعلى، خالق الحب والنوى، لك ما في السموات العلى، ولك الكبرياء في الآخرة والاولى، غافر الذنب، وقابل
